

المادة / لغتي الخالدة

الصف الثاني المتوسط

/ الوحدة الثانية – نواذر وقيم –

الموضوع / نص الاستماع [رد إليه أمانته]

جاء رجلان يتقاضيان عند إياس بن معاوية ، فأدعى أحدهما أنه أودع صاحبه مالاً ، ولما طلبه منه جحده ، فسأل إياس الرجل المدعى عليه عن أمر الوديعة فأكرها وقال : إن كانت لصاحبي بينة فليأت بها ، وإلا فليس له علي إلا اليمين ، فلما خاف إياس أن يأكل الرجل المال بيمينه ، التفت إلى المودع ماله وقال له : في أي مكان أودعته المال ؟ فقال في مكان كذا في البرية ، فقال إياس وماذا يوجد في ذلك المكان ؟

قال شجرة جلسنا تحتها وتناولنا الطعام فلما هممنا بالانصراف أودعته المال ، فقال إياس : انطلق إلى المكان الذي فيه الشجرة فلعلك دفنت المال عندها فنسيت ، فهم المدعي ذاهبا فقال إياس : ثم عد إلي لتخبرني بما حصل ، وأوهم القاضي المدعى عليه بأنه بريء ؟ وقال له : اجلس حتى يعود صاحبك ، ، واتجه إلى الناس ليقضي بينهم وهو يرقب المدعى عليه بطرف عينه حتى رآه قد سكت ، فالتفت إليه وسأله على عجل ، أتقدر أن صاحبك قد وصل إلى المكان الذي أعطاك فيه المال ؟ فقال الرجل : لا ، إنه بعيد . فقال إياس : هداك الله يا رجل أتجدد المال وتعرف المكان الذي أخذته فيه ؟ هذه خيانة للأمانة ، كيف تخون صاحبك وقد وثق بك ؟

فبهت الرجل وافرّ بخيانتته ، فحبسه إياس عنده حتى عاد صاحبه وقال : ردّ إليه أمانته

.